

كيف نستقبل رمضان ؟ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد كيف نستقبل رمضان قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - [00:00:00](#)

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون الحكمة من فرضية الصوم على هذه الامة والامم قبلها ان تحقق الامة تقوى الله تعالى في ان تجعل بينها وبين عذاب الله تعالى وقاية - [00:00:22](#)

باتباع اوامره واجتناب نواهيه وهناك عدة امور يحسن التنبيه اليها في استقبال هذا الشهر المبارك اولاً رمضان شهر التوبة سنستقبله بالتوبة قال الله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون - [00:00:44](#)

وقال تعالى وتوبوا الى الله جميعاً ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وقال تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ثانياً نستشعر الفضل العظيم والاجر الكبير المترتبة على الصيام لان تجديد النية - [00:01:11](#)

امر مهم فبعض الناس تعود على الصيام ولم يستشعر الاجر والثواب المترتب على الصيام جاء في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:37](#)

من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ايماناً اي مقراً بفرضية صوم رمضان وموقناً بذلك واحتساباً اي طلباً للاجر من الله تبارك وتعالى غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:01:57](#)

ثالثاً نستقبل شهر رمضان بالابتعاد عن تضييع ايامه بالنوم ولياليه بالسهر فمن كان هذا ديدنه في ان ينام النهار وان يسهر الليل على ما ليس فيه فائدة فانه لم يستفد - [00:02:20](#)

من شهره شيئاً بل ربما كان الشهر وبالاً عليه وشاهداً عليه رابعاً نستقبل شهر رمضان بالاكثار من تلاوة القرآن الكريم وتدبر معانيه عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:42](#)

خيركم من تعلم القرآن وعلمه اخرجه البخاري في الصحيح وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شافعياً لاصحابه - [00:03:07](#)

اخرجه مسلم في الصحيح خامساً نستقبل شهر رمضان في حفظ اللسان وبقية الجوارح عن الحرام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور - [00:03:27](#)

والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه اخرجه في الصحيحين سادساً نستقبل شهر رمضان بالاكثار من الدعاء لان الدعاء لا يرد للصائم. كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:47](#)

فدعوة الصائم مستجابة منذ ان يدخل في صومه الى ان يفطر في رمضان وفي غير رمضان الا ان شهر رمضان افضل الشهور عند الله تبارك وتعالى يقول الله تبارك وتعالى - [00:04:13](#)

واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وقال تبارك وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - [00:04:32](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة وقال صلى الله عليه وسلم ليس شيء اكرم على الله تعالى من الدعاء وقال صلى الله عليه وسلم ان ربكم تبارك وتعالى - [00:04:55](#)

حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفراً خائبتين لا تسألن بني ادم حاجة وسل الذي ابوابه لا تحجب. الله

يغضب ان تركت سؤاله. وبني ادم حين يسأل يغضب - [00:05:14](#)

سابعا نستقبل شهر رمضان بحسن الخلق مع الناس كلهم ولذلك جاء في الحديث عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انا زعيم بببيت في ربض الجنة - [00:05:37](#)

لمن ترك المراء وان كان محقا وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه اخرجه

ابو داوود وسنده لا بأس به - [00:05:59](#)

وكذلك جاء عن جابر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة

احاسنكم اخلاقا قال الله تبارك وتعالى - [00:06:18](#)

لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وانك لعلی خلق عظيم نسأل الله تبارك وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العليا ان يبلغنا رمضان وان

يعيننا على الصيام والقيام ايمانا واحتسابا فقد قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

ومن قام رمضان ايمانا - [00:06:36](#)

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه به ونسأل الله تبارك وتعالى

باسمائه الحسنی وصفاته العليا ان يكشف عن المسلمين في كل مكان فوق كل ارض - [00:07:05](#)

وتحت كل سماء ان يكشف عنهم هذا البلاء انه ولي ذلك والقادر عليه. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - [00:07:25](#)